

ذكر الله على هيئة النّار في هيكل النّور من سدرة الانسان باذن الرّحمن ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۳۴۷

جناب ملا احمد فی التّاء الذی حضر تلقاء العرش

هو العزيز في افق الأبهى باسمه العليّ الأبهى

ذكر الله على هيئة النّار في هيكل النّور من سدرة الانسان باذن الرّحمن قد كان في قطب الجنان بالحقّ مشهودا و ينطق بالحقّ بأنّه لا اله الا هو و أنّ هذا الجمال لجمال الأمر في الملاّ الأعلى و سرّ البطون في غيب العماء و طلعة الظهور في ملكوت البداء و هيكل القدم في مدائن البقاء و اسم الأعظم في مصر السّنا و جمال المشهود على هيكل قدس محبوبا ان يا ملاّ البيان خافوا عن السّبحان و لا تحتجبوا عن الذّی اتی علی ظلل القدس بسلطان كان على الحقّ مبينا و يمشي عن يمينه ملكوت الله ثمّ عن يساره جبروت الأسماء و فی امامه جنود عزّ قویا ان اتبعوا يا قوم امر الله و حكمه و لا تتبعوا الشّیطان ان اتبعوا جمال الرّحمن فی تلك الاّیام و خافوا عن الله الذّی خلقکم بأمر من عنده و لا تكوننّ فی الأرض جباراً اثیما

ان يا احمد ان استمع ما يوحى اليك عن شطر القدم على بقعة المباركة الأزليّة الأبدیّة الّتی فیها استوى جمال الرّحمن على عرش عزّ عظیما لتجذبك نغمات الرّحمن الى عرش الرّضوان و ينقطعك عن الأكوان و يطهرك عن دنس الأرض و أنّ هذا من فضل الله عليك ان تكون بذلك خبيرا ان استقم على امر مولاك ثمّ اخرق حجاب الوهم بقدره من عندنا و سلطان من لدنا و لا تخف من احد ولو يحاربك كلّ من على الأرض جميعا قل اليوم لن ينفع احداً شيء ولو يقوم بعبادة اهل السّموات و الأرض الا بعد حيّ و برهاني قیامی و ما یجرى من قلم عزّ علیما دع كلّ الاشارات عن ورائك و ضع كلّ الدّلالات تحت قدمك و توجه بوجه المنیر الى ساحة قدس امینا و أنّك انت دخلت بقعة الفردوس و كنت جالسا في مقابلة العرش حين غفلتک عنه لأنّا کنا سائرا وجهنا فی تلك الاّیام خلف سبعین الف حجاب فلما تمّت المیقات اظهرنا لوجه سلطان كان على الحقّ عظیما فهنيئاً لك يا عبد بما فزت بقاء الله و سمعت نغماته الأملی بسمعک الأصفی و تجلّی عليك جمال القدم عن یمین العرش بأنوار قدس بديعا تالله الحقّ نظرة منك الى وجه الله ربّك لكان خیر لك عن كنوز السّموات و الأرض و یشهد بذلك لسان الله عن خلف خباء القدس ان انت بذلك علیما طهر اذناک لتسمع نغماته الأملی مرّة اخرى لأنّه كان بالمحسنين قریبا قدس هيكلک عن حجاب البشر ثمّ عزّج الى منظر الأكبر مقرّ الذّی فيه



ORIGINAL

تستضيء الأنوار و جعله الله مقدساً عن انظر العالمين جميعاً إلا من دخل في ظل رحمته واستقر على عرش حبه و كذلك
قضى الأمر من لدن عزيز حكيم

إذا يخاطب لسان الرحمن عن جهة الرضوان عباد الذين هم آمنوا بالبيان لعل يقومون عن النوم ويرجعن عما فرطوا في امر الله
و يتوبن اليه و انه كان تواباً رحيماً و يقول ان يا ملاً البيان اما وصيناكم في كل الألواح بأن لا تتمسكوا في حين الظهور
بشيء عما خلق في الأرض و السماء فلم اعرضتم عن جمالي الأبهى في قميص ظهوري الأخرى اذا تبينوا يا ملاً الغفلاء لنعلم
ما منعكم عن هذا الفضل الذي كان عن افق القدس مشروقاً و اما انذرناكم بأن لا تتبعوا هواكم حين الذي تنشق فيه
سموات الأمر و يأتي ربكم الرحمن على ظلل من الغمام فلما اتى يومئذ بالحق فلم اعرضتم عن لقائه و كفرتم بآياته و كنتم على
شفا حفرة من النار موقوفاً و منكم من احتجب باسم من اسمائنا و كفر بالذي آمن به و كان على اعقابه منقبلاً و منكم من
تمسك بجبل هواه و اعرض عن جمال الذي اليه منقلبه و مثواه و كذلك شهدناكم من الرفيق الأعلى و كان نفسى الحق
على ما اقول شهيداً ان يا ملاً البيان تالله الحق ان آمنتم بنفسى تالله هذا نفسى قد ظهر بالحق و ان كنتم موقناً بآياتي فوجمالي
هذه آياتي قد نزلت بالفضل من جبروت اسم علياً خافوا عن الله و لا تدحضوا الحق بما عندكم و لا تتبعوا هواكم لأن كل
الأمور ينتهى بآيات الله و انها لنزلت على احسن النعمات من سماء قدس بهياً ان اغتنموا قدر تلك الأيام و لا تجادلوا
بحجتي ثم برهاني ثم عظمتي و كبريائي و لا تحاربوا بنفسى و ان ذلك خطأ كان في ام الألواح عظيماً ان اسرعوا الى
شاطئ الفضل بقلوبكم و لا تحتجبوا انفسكم بحجبات الأوهام ثم كسروا الأصنام بقدرة من لدنا و لا تخافوا من كل جبار
شقياً ايّاكم ان لا تحرموا انفسكم عن حرم الله و لا تبطلوا اعمالكم بهمزات الشيطان ثم اعتصموا بجبل الله في تلك الأيام
التي اخذ السكر كل من في السموات و الأرض إلا من اتى الله بقلب منيراً كذلك نطق لسان الرحمن في قطب الرضوان
إذا قاموا يا ملاً البيان و تداركوا ما فات عنكم و كونوا على صراط العدل مستقيماً و لا تجادلوا بآيات الله بعد انزالها و لا
تحاربوا مع نفسه ثم انصروه بما استطاع به انفسكم و ان هذا لخير لكم و لأنفسكم و انه قد كان عن العالمين غنياً تالله قد ظهر
البرهان عن افق السبحان و اشرقت شمس الايقان عن منظر قدس بديعاً اتقوا الله و لا تعقبوا انفسكم و هواكم ان اتبعوا ملة
الله في امره و لا تجاوزوا عما امرتم به في الكتاب و كذلك قضى الأمر من لدن مقتدر قديراً قل قد ظهر الأمر على شأن
ما بقى لأحد مجال الاعراض إلا بأن يكفر يرسل الله و سفرائه و بكتب الله و صحائف مجده و كذلك كان الأمر في
الألواح القضاء من قلم البهاء بالحق مرقوما ان الذين هم توقفوا في هذا الأمر اقل من ان يحصى تالله الحق قد حبطت
اعمالهم كلها إلا بأن يتوبوا الى الله و يرجعوا اليه و انه لغفار بعباده و انه كان على الحق رحيماً يغفر من يشاء و يعذب من
يشاء لا يعزب عن علمه من شيء و انه كان على كل شيء محيطاً

ان يا عبد اذا وصل اليك لوح البقاء قم عن مقامك ثم استقبله بخضوع حسن ثم خذه بأيديك و ضعه على رأسك و قل
يا الهى اشهد حينئذ في موقفى هذا بأنك انت الله لا اله الا انت و ان نقطة الأولى لظهورك و بروزك و سلطنتك و
كبريائك و به اشرقت شمس مواهبك على العالمين جميعاً و اشهد ان الذي ظهر بالحق باسمك الأبهى عن افق الأعلى انه
لهائك في ملكوت الأسماء و ضيائك في ارض الانشاء و عزرك و سلطانك و قدرتك لمن في ملكوت الأمر و الخلق و
به تمت نعمتك و ظهر برهانك و لاح وجهك و نصبت رايات امرك على اتلال عز منيعاً

ثم اقرأ ما نزل في اللوح ثم تفكر فيه و بما نزل على النبيين و المرسلين لتكون في امر ربك بصيراً و اذا وجدت رائحة القدس
عن لوح الله و اثره اذا غسل نفسك في ماء الظهور عما جرى من عين هذا الكافور هذا السلسيل الذي جعل الله معينه قلم

امره و اظهر منه ما يطهر به افئدة كل عارف عليما ثم انقطع عن كل من في السموات و الأرض و كن منادياً بين العباد بهذا اللوح الذى ظهر و اشرق عن افق اصبع عزّ قديما و كن صائحاً في البلاد و مبشراً للذين هم آمنوا بآيات الله و برهانه و منذراً للذين هم كفروا بهذا الفضل الذى كان عن سحاب الأمر منزولا ثم اشتعل في نفسك بنار التي اشتعلناها في رضوان تلك الكلمات لتشتعل بها الذين هم كانوا من برودة الأوهام مخمودة قل يا قوم فأنصفوا في انفسكم ان تحتجبوا عن هذا الوجه بأى وجه تتوجهون و ان تمنعوا ذواتكم عن حرم القدس فبأى حرم تقصدون اليوم اذا تبينوا يا ملأ البيان لا فونفسى الرحمن لم يكن عندكم من مأمّن و كان الله على ذلك عليما أ تؤمنون ببعض الكتاب و تكفرون بمعناها و منبعها و منزلها فوا حسرتا عليكم بما اعرضتم عن جمال القدم و اقبلتم الى هياكل ظلم موهوما كذلك الهمناك بالحق و ارسلنا اليك ما تقرّ به عيناك و تكون مستبشراً في نفسك و متذكراً بذكر الله في كل اصيل و بكورا ايّاك ان لا تصبر في نفسك اقلّ من أن ثم استقم على امر مولاك و كن على صراط ربك على الحق مستقيما قل تالله الحق قد ظهر ما لا ظهر في الابداع و به رفعت سحاب الفضل و اثمرت سدرة الجود و غرّدت الورقاء و صاح ديك العرش و قامت الأرواح و اهتز كل عظم رميما انتم يا ملأ البيان دعوا ما يمنعكم عن التقرب الى الله ثم توجهوا الى هذا الفضل الذى كان على العالمين محيطة

ان يا اسمنا الأحمد انا اعطيناك في هذا اللوح قوة من لدنا ثم اثراً من عندنا ليؤثر قولك في العباد ان تكون منقطعاً عن كل من في السموات و الأرض و متوجّهاً الى شاطئ قدس مبروكا قم باستقامة الكبرى ثم اسق الناس من هذا السلسيل الذى اعطيناك في كؤوس تلك الكلمات ليجذبهم الى سماء عزّ مرفوعا و ان وجدت نفسك مستطيعاً خذ القلم بأمر من لدنا ثم اكتب مالقى الروح على فؤادك في اثبات هذا الأمر تالله الحق اذا يؤيدك روح الأعظم من لدنا و كذلك كان الأمر مقضياً و لا تمنع نفسك عن هذا الفضل ان اتبع امر الله و حكمه لتكون من البالغين في أم الكتاب من قلم الأمر مسطورا و الروح و العزّ و البهاء عليك و على الذين هم اتبعوا امر ربك و كانوا على مقعد القدس باذن الله موقوفا